

قصة مسجد ذي القبلتين | #عمرة_التبرية_3 | د. حازم شومان

حازم شومان

هنبص عليه بس بالمرة. المسجد ما فيش فيه فرق بين عبرة معينة كده. دكتور حازم ان شاء الله يقولها لنا. يعني ان شاء الله بازن هنعدي على مسجد ذي القبلتين. ايه فكرة مسجد ذي القبلتين؟ حد عارف يا جماعة قصته - [00:00:00](#)

ايه بقى؟ قل طب استنى بقى عشان في اجابة امامية اه. وبعدين نزل الوحي عن الرسول صلى الله عليه وسلم اه لا ده انت حضرتك ما شاء الله عارفة تفاصيلها مش عارفها ما شاء الله. لا اولاه هو انا - [00:00:20](#)

انا هقول يا جماعة هو يعني حولت القبلة والصحابة بيصلوا الظهر. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث ينادي في المدينة لان المدينة ما كانتش مسجد واحد مش كل المدينة كانت بتصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام. المدينة مناطق كل منطقة لها مسجدها. فالنبي بعث ناس تنادي ان القبلة اتغيرت - [00:00:53](#)

سلمونادي وصل عند المسجد ده وهم بيصلوا الظهر. يعني خدوا بالكم ايه العبرة اللي في المسجد هنا؟ المنادي وصل بعد ما الامام قال الله اكبر فهم واقفين بيصلوا فقال ايه؟ آ ان القبلة قد تغيرت وتحولت وهم بيصلوا الكل - [00:01:13](#)

قام لاف في مغير اتجاهه. انتم عارفين يا جماعة هم كانوا بيصوا ناحية فين؟ ناحية فلسطين. ها؟ فبقوا بيصوا ناحية فين؟ ناحية مكة. فلسطين فوق. انما فكة اهي مكة تحت يعني الدنيا انعكست تماما. يعني اه يعني حضرتك بقى بتقولي معلومة انا اول مرة اسمعها ان الستات بقوا قدام والرجال بقوا ايه - [00:01:33](#)

هي منطقية يعني هو منطقي ان فعلا ايه هتلاقي الدنيا اتغيرت كلها ايه الصفوف بتاعة الرجال وبتاعة النساء. العبرة هنا ايه؟ العبرة هنا مثال العجيب والانقياد العجيب لامر النبي صلى الله عليه وسلم. زي لما حرمت الخمر كده الصحابة كانوا بيشربوا خمر ساعتها في بيت ابي طالب - [00:01:53](#)

طلحة يعني الصحابي بيوصف المنزر بيوصف يعني الصحابة كان منهم تجار خمور يعني ايه تجار خمور؟ يعني عنده براميل خمره في بيته. يعني دي رأس ماله يعني انت متخيل ان واحد مسلا التلاتين اربعين الف جنيه بتوعه محطوطيين في براميل خمر. فيقول لك فلما نزل التحريم سالت - [00:02:13](#)

عمري في طرقات المدينة. يعني بقوا بيكلم الياه؟ المسجد فين؟ طيب لما تيجي تقول لنا هيجي على يميني انا؟ هو فيه مطاعم على شمال الناس ماشي ما هو يعني كده ده مسجد القبلتين - [00:02:33](#)

ده قباء يا جماعة مسجد قبلتين ايه؟ هو شكله بس شكله ازاي يا اخواننا؟ مش ده القباء اللي احنا كنا فيه دلوقتي؟ لا والله ده مسجد شغلتين هو طبعا الشيعة راشقين في اي حاجة فيها اي حاجة يعني. يعني الشيعة يا عيني غلابة والله بيصعبوا علي والله. هم عايزين اي حاجة غريبة ويرشقوا فيها وخلص يعني. مش - [00:03:03](#)

يعني الحمد لله على منهج الاتباع يعني ان احنا ما بنروحش غير لما بيكون في دليل. انما الشائعة اي حاجة فيها مشاعر تلاقهم اه قاعدين يعني. ربنا اه يوفقنا يعني في ناس بتتعب يا اخواننا وللأسف الشديد يعني ما تاخدش في الاخر لانه بيتعب غلط. لانه مش ماشي صح لانه مش ماشي على طريق السنة. فهو بيتعب قل هل نبنكم بالاخسرين - [00:03:24](#)

اعمال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يعني هو قاعد شغال وتعبان وهذا في قول الله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث الغاشم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ايه؟ ناصبة على احد الاقوال عاملة. اي عملت في الدنيا وتعبت في الدنيا. ناصبة آ آ - [00:03:44](#)

اي نصبت في العمل في الدنيا ومع ذلك تصلى نارا حمية. في الاخر في جهنم ليه؟ لانه اشتغل غلط. اشتغل عشان كده عمر ابن الخطاب كان يقول هذه الآية لما يرى راهب من - [00:04:05](#)

اخوان النصرى يقول عاملة ناصبة تصلى نارا حامية قاعدين شغالين ولكن في ضلال والعياذ بالله. فالقضية قضية ان انت اوعى تضيع عمرك. يعني امشي صح عشان ما تضيعش عمرك. ما تضيعش عمرك. انتم عارفين الاتنين البلدياتنا اللي سافروا امريكا ها سافروا امريكا - [00:04:15](#)

عندهم مصلحة في برج في دور الربعمية. فجايين يطلعوا في الاسانسير فلقوا الاسانسير عطلان. اه فقال لك خلاص يا عم ناخدها كعبي وفرك الكعب يعني ايه المشكلة؟ فطلعوا ميت دور مية وخمسين دور ميتين دور يا رب من تلتمية وخمسين - [00:04:35](#)

الاتنين نفسهم اتقطع. فواحد بيقول لي الدنوة وبيررحه بعد تلتمية وخمسين دور. بيقول له انا عندي لك خبرين. خبر حلو وخبر وحش. قال له ايه الخبر الحلو؟ قال له اطعنا تلتمية وخمسين دور. قالوا طب والخبر الوحش؟ قال له مش هي دي العمارة. ما طلعتش هي دي العمارة. هننزل بطل تلتمية وخمسين - [00:04:55](#)

نشوفها مرة ثانية. فيا اخوانا للاسف الشديد والله ما يبقي القلب ان ناس كثير قوي يوم القيامة هتكتشف انها بعد ما طلعت تلتمية وخمسين دور ان ما كانتش هي دي العمارة. في ناس قاعدة تتعب في الباطل وقاعدة تتعب في امور لا تقربك - [00:05:15](#)

من الله شكر. ولا تقربها من من الجنة شبر. وطافحين الدم فيها في الدنيا. وناس على ضلال قاعدين يعبدوا بشمهندس علي آآ يعني مسئول اداري مع استاز آآ احمد بهجت في الفوج. يعني لسه جاي من الهند. يعني بيتكلم عن اللي بيعبدوا البقرة على اللي جاب بقرة - [00:05:31](#)

على باب بيته بيتبرك بها عن اللي بيعبدوا الاصنام لحد دلوقتي بيسجدوا للاصنام. يعني تلاقي الصنم في الشارع كده عن يعني ربا يحفظنا يا رب يعني عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. فالقضية قضية السنة يا جماعة. ازاي نتبع السنة؟ فالصحابه وفروا عمرهم. اتباع السنة توفير للعمر - [00:05:51](#)

توفير للعمر بص كده بص كده جه الراجل النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لكم بصوا ناحية مكة قاموا مغيرين الاتجاه مية وتمانين درجة وقاموا ناحية مكة امتثالاً لامر النبي صلى الله عليه وسلم. فخلد هذا الموقف العظيم. يعني هذا المسجد اللي حصل في هذا الحدث. اللي رسول رسول - [00:06:11](#)

الله صلى الله عليه وسلم وصل في اللحظة اللي كانوا بيصلوا فيها الظهر عشان ينم على الامتثال. طيب يعني هو يعني بصوا المسجد الاقصى وبعد كده لا بصوا لمكة يعني هو هو هو يعني هو ايه؟ هو الاسلام بيغير كلامه يعني؟ هو الكلام بيتقال وبعد كده بيتغير يا اخواننا؟ لا يا جماعة انما انت بتروح للدكتور - [00:06:31](#)

ها فيقول لك ايه يقول لك خد الحقن دي مسلا او خد الدواء ده مسلا وتعال لي اعادة كشف بعد اسبوعين. تروح له بعد اسبوعين يقول لك خلاص الدواء ده ما عدتش تأخذ منه وانا هكتب لك دواء ثاني. فهل انت لما ده بيحصل بتقول الدكتور غير كلامه والدكتور متذبذب والدكتور بيغير رأيه؟ ولا مصلحتك في الوقت ده - [00:06:51](#)

الدواء ده وبعد كده لما انتقلت الحالة الصحية ثانية بقت مصلحتك دواء ثاني؟ اه بالزبط كده الشرع زي الطبيب. بالزبط ما ننسخ من ايات او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ طب يعني هو هو هو النسخ ده ايه؟ ان كان فيه كلام واتغير؟ لا مش هيتغير. الدواء هو اللي اتغير. يعني في الاول كان - [00:07:11](#)

محتاجين المرحلة ديت بعد كده اه اه خلاص لما المريض راق شوية من المرض الاولاني بقى محتاج ايه؟ دواء ثاني. فمسجد القبليتين دية يعني العبرة اللي احنا بنخرج بها منه وهي عبرة الاتباع يا جماعة. الاتباع اتباع السنة عاملة زي قمة جبل. فانت لما بتفضل طالع طالع طالع - [00:07:31](#)

بتقرب من القمة ولا لا؟ بيتقرب طب لو وصلت للقمة وفضلت مكمل هتنزل من الناحية الثانية. يبقى السنة المفروض ان لا لا تقل عنها ولا تزود عليها تتبع النبي بالحرف حذو القذة بالقذة. النبي عليه الصلاة والسلام عشان كده قل ان كنتم تحبون الله اتبعوني ليه؟ انت -

تحب ربنا يبقى عايز توصل له. انا ماشي في الطريق لربنا. اللي هيمشي وراه هيوصل لربنا. فاتبعوني يحبيكم الله. يحب. مش يحبكم يحبيكم مع كل خطوة حب ربنا لك يزيد. مع كل خطوة ورا النبي عليه الصلاة والسلام حب ربنا لك هيزيد. يعني هتتبع النبي عليه

الصلاة والسلام هتتبع النبي في لبس امهات المؤمنين يبقى انت قريت من - [00:08:11](#)

حبوا ربنا خطوة. اتبعت النبي عليه الصلاة والسلام في آ سنته في قيام الليل حب ربنا يزيد لك اكرر. اتبعت النبي عليه الصلاة والسلام

في سنة السواك حب ربنا يزيد - [00:08:31](#)

اكثر. يبقى كل خطوة بتقرب بها من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. حب ربنا بيزيد لك فيها اكثر. فالتابع هو توفير عمرة يا جماعة من غير ما نضيع عمرنا زي اهل الباطل اللي يا عيني عايزين يضيعوا عمرهم وفي النهاية مش هي دي العمارة. العمارة في النهاية هي

عمارة السنة هي اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. هي المشي ورا سنة - [00:08:41](#)

النبي يبقى لما نرجع بلدنا نشوف دروس العلم الشرعي. نحضر للعلماء. نسمع اه اه نتعلم سنة النبي عليه الصلاة والسلام. نحفظ قرآن لان داعي الفيلم ده اول خطوة في طلب العلم الشرعي حفظ القرآن الكريم. لازم نتعلم ديننا يا جماعة. ما ينفعش نبقي جهلة في ديننا.

ما ينفعش نبقي مش عارفين اي حاجة في ديننا. يعني ما ينفعش ان - [00:09:01](#)

ان في ناس بتسأل في اسئلة يعني ممكن تكون ابسط من البساطة. انت لسه هنا يعني ده المفروض ان انت تكون الكلام ده اساسيات بريهيات. فعايزين نتبع سنة النبي عليه الصلاة والسلام ومش هتتبعها الا لما نتعلمها. لازم نتعلم سنة النبي ولازم نحضر دروس العلم

ولازم نزاحم العلماء بالركب. ولازم نعرف قيمة ان احنا - [00:09:21](#)

معلم ديننا لان دي اخطر قيمة في الحياة. وان شاء الله احنا بنقترب من مسجد اه من اه اه جبل احد. انا يعني مش عايز بقى ان اه

يعني نعمل تسريبات - [00:09:41](#)

هو فين جبل احد هنا؟ زمانه جه يا جماعة. جبل واحد جاي. جبل يحبنا ونحبه. يعني شوفوا عاطفية النبي شوفوا رومانسية النبي عليه الصلاة والسلام جبل حجر صخر النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له يحبنا ونحبه. النبي عليه الصلاة والسلام يعني اوجد علاقة

عاطفية ما بين قلب المؤمن وما بين - [00:09:52](#)

كل حاجة يعني هو اقعد ثلاثة وعشرين كيلو متر. فانت من اي مكان في المدينة المنورة هتشوفوه هنشوف ان شاء الله تفاصيل المعركة. والكلام عن العبر بتاعة غزوة احد حينما نصل بازن الله سبحانه وتعالى لان انا جالي صداع من التكييف اللي جنب راسي ده

فجزاكم الله خير. خلاص يا رجالة - [00:10:12](#)